



لا حربة دون إعلام حر

ثمن الكلمة في العراق.. رصاصة

#صحافيو_العراق_في_خطر.. قوات مجهولة «تغتال» صحافيا وتعتقل مدونين

آخرها اعتقال مدير صفحة "الخوة النظيفه" على فيسبوك الخميس وقبلها اغتيال صحافي كردي الأربعاء لدعمهما المظاهرات، يصرخ الصحافيون العراقيون عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي "أنهم في خطر محدد" مطالبين بتوفير الحماية لهم بعدما غادر أغلبهم إلى إقليم كردستان أو خارج البلاد.

بغداد - أثار الإعلان الخميس عن اعتقال الناشط المدني شجاع الخفاجي مدير صفحة "الخوة النظيفه" على فيسبوك من منزله في العاصمة بغداد من قبل مجهولين جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق. وأعلنت صفحة "الخوة النظيفه" على فيسبوك:

تعلن "الخوة النظيفه" وفريقها التطوعي عن قيام قوة عسكرية مسلحة مجهولة باقتحام وخطف مديرها شجاع فارس لطيف الخفاجي المدون والناشط في حقوق الإنسان من منزله فجر الخميس وسط العاصمة العراقية بغداد. وقد قام المسلحون في الساعة 5:30 فجر الخميس بعد مراقبة تحركاته باقتحام منزله بالقوة ومصادرة جميع هواتفه وكاميرات العائلة والاستيلاء على تسجيلات كاميرات المراقبة المنزلية واقتياد الخفاجي تحت تهديد السلاح واستبدال العجلة التي قام المسلحون باقتياده فيها بعجلة أخرى ونقله إلى جهة مجهولة أمام أنظار القوات الأمنية.

بغداد - أثار الإعلان الخميس عن اعتقال الناشط المدني شجاع الخفاجي مدير صفحة "الخوة النظيفه" على فيسبوك من منزله في العاصمة بغداد من قبل مجهولين جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق. وأعلنت صفحة "الخوة النظيفه" على فيسبوك:

وكان عدد من التشطاء قد اتجهوا إلى إقليم كردستان هربا من الاعتقال أو التعرض للاختطاف القسري الذي تنفذه اطراف مسلحة مجهولة، وذكر ناشطون أن الكثير من الصحافيين اضطروا إلى ترك العاصمة وبعض المناطق الجنوبية، نحو محافظات الشمال. وسجل "بيت الإعلام العراقي" ظاهرة فرار العشرات من الصحافيين من بغداد ومحافظات الجنوب خلال الاحتجاجات التي شهدتها البلاد، والتي تزامنت مع حملة تضييق غير مسبوقه من قبل السلطات الرسمية على وسائل الإعلام تخللها هجمات نفذها مسلحون مجهولون على قنوات عديدة تضمنت تفسير ممتلكات قنوات وإيقاف بثها، كما تراكمت مع تهديدات مباشرة وغير مباشرة تلقاها العشرات من الصحافيين والإعلاميين بسبب تغطية المظاهرات. وذكر "بيت الإعلام العراقي" في تقرير، نقلا عن صحافيين وإعلاميين أنهم تركوا العمل الصحافي خلال الاحتجاجات وقرر آخرون تغيير مناطق سكنهم وآخرون غادروا مدنهم نحو إقليم كردستان أو إلى خارج البلاد.

وقال (م س) وهو صحافي يعمل في قناة فضائية عراقية في بغداد إن القناة التي يعمل فيها تعرضت إلى تهديدات مباشرة من جهات مسلحة، وأضاف أنه قرر ترك منزله مع أفراد عائلته وتوجه إلى مكان طلب عدم الإشارة إليه لأسباب أمنية، وأشار إلى أن تهديدات أمنية وصلت إليه حتى على صفحته في فيسبوك عبر رسائل أو عبر تعليقات تضمنت تهمة الخيانة والوعيد بالانتقام والقتل. وتوقفت معظم القنوات والوكالات والمواقع الإخبارية عن العمل خلال الاحتجاجات التي شهدتها البلاد مؤخرا، فيما أجبرت وسائل إعلام أخرى على

جريمة قتل الصحافي أمانج باباني وأسرته تؤكد أن المناخ الأمني للصحافيين في العراق أصبح مرعبا، وأن آلة العنف التي تقف وراءها أحراب الشر الفاسدة تعمل بأقصى طاقتها: "صحافيو_العراق_في_خطر_ويواجهون_أسوأ_التهديدات_اليوم_وحمايتهم_ضرورية_لمحة_تقع_على_عاتق_المسؤولين".

في سياق آخر، أكد الخبير الأمني هشام الهاشمي على صفحته بموقع فيسبوك اعتقال الخفاجي قائلا "عبب الكذب يا رئيس الوزراء أعطيت وعدا بإنهاء الملاحقة والمتابعة للإعلاميين والمدونين".

ولا تزال "القوات المجهولة" والتي وعد رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي بملاحقتها، تنفذ حملات اعتقال وملاحقات لصحافيين وناشطين ومدونين، ومدونين، على خلفية المظاهرات التي انطلقت في الأول من الشهر الجاري. ولم تتوقف سلسلة اختفاء الناشطين والصحافيين، في وقت يؤكد خبراء أمنيون وصحافيون أن "جهات مسلحة مجهولة تقوم بذلك" استكمالا لسلسلة المهادمات والاعتقالات التي طالت منازل شباب الاحتجاجات في العاصمة بغداد، بينهم مدونين وصحافيين.

وكان عدد من التشطاء قد اتجهوا إلى إقليم كردستان هربا من الاعتقال أو التعرض للاختطاف القسري الذي تنفذه اطراف مسلحة مجهولة، وذكر ناشطون أن الكثير من الصحافيين اضطروا إلى ترك العاصمة وبعض المناطق الجنوبية، نحو محافظات الشمال.

وسجل "بيت الإعلام العراقي" ظاهرة فرار العشرات من الصحافيين من بغداد ومحافظات الجنوب خلال الاحتجاجات التي شهدتها البلاد، والتي تزامنت مع حملة تضييق غير مسبوقه من قبل السلطات الرسمية على وسائل الإعلام تخللها هجمات نفذها مسلحون مجهولون على قنوات عديدة تضمنت تفسير ممتلكات قنوات وإيقاف بثها، كما تراكمت مع تهديدات مباشرة وغير مباشرة تلقاها العشرات من الصحافيين والإعلاميين بسبب تغطية المظاهرات. وذكر "بيت الإعلام العراقي" في تقرير، نقلا عن صحافيين وإعلاميين أنهم تركوا العمل الصحافي خلال الاحتجاجات وقرر آخرون تغيير مناطق سكنهم وآخرون غادروا مدنهم نحو إقليم كردستان أو إلى خارج البلاد.

وقال (م س) وهو صحافي يعمل في قناة فضائية عراقية في بغداد إن القناة التي يعمل فيها تعرضت إلى تهديدات مباشرة من جهات مسلحة، وأضاف أنه قرر ترك منزله مع أفراد عائلته وتوجه إلى مكان طلب عدم الإشارة إليه لأسباب أمنية، وأشار إلى أن تهديدات أمنية وصلت إليه حتى على صفحته في فيسبوك عبر رسائل أو عبر تعليقات تضمنت تهمة الخيانة والوعيد بالانتقام والقتل. وتوقفت معظم القنوات والوكالات والمواقع الإخبارية عن العمل خلال الاحتجاجات التي شهدتها البلاد مؤخرا، فيما أجبرت وسائل إعلام أخرى على

تغطية المظاهرات عبر ما تنقله القناة الرسمية التابعة للحكومة فقط التي أصبحت مصدرا للأخبار، فيما أصبح المصدر الآخر الذي يمثل المظاهرين هو مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا تويتر عبر تسريب العشرات من مقاطع الفيديو والصور والأخبار إلى مدونين من خارج البلاد، بسبب الحظر الذي تم فرضه على شبكة الإنترنت من قبل الجهات الرسمية.

كما أكد مدونون شاركوا في احتجاجات الأسبوع الماضي تلقيهم مكالمات هاتفية من أرقام مجهولة لتهددهم بالتصفية الجسدية "إذا هم لم يتوقفوا عن دعم الاحتجاجات" في وقت تناقلت فيه صفحات التواصل الاجتماعي "قائمة" المستهدفين من تلك الأطراف المسلحة المجهولة.

وروي (ي ص) وهو صحافي يعمل في وكالة إخبارية محلية طريقة خروجه من بغداد بعد التهديدات التي طالته وأوضح أن طريق الخروج لم يكن سهلا، مؤكدا "كنت أشعر بالرعب لأن معلومات انتشرت عن أن قوات الأمن وضعت قائمة مطلوبين للصحافيين والناشطين، وخشيت من أن تقوم إحدى نقاط التفتيش باعتقالي خلال خروجي".

بينما قال (ك ث) وهو صحافي ومدون إخباري إنه اضطر إلى مسح محتويات كميونه الإخبارية وأرشيف صور المظاهرات وكذلك في هاتفه المحمول خشية مصادره أو تكسيره أو أن يتم اعتبار محتويات كميونه تهمة قد تؤدي به إلى الاعتقال، وأضاف أنه أغلق صفحاته الشخصية على فيسبوك وتويتر.

وعلى تويتر دشّن مغردون عراقيون عدة هاشتاقات أبرزها «الحرية» لشجاع الخفاجي وصحافيو_العراق_في_خطر. وقال معلق مخاطبا الإعلاميين على

تويتر: #قد_تكون_أنت_التالي..._لن_نمتنعنا_حق_التعبير_عن_الرأي..._«الحرية»_لشجاع_الخفاجي_«صحافيو_العراق_في_خطر»_وتساءل_آخر:

#إلى_متى_يبقى_الإعلامي_والصحافي_مادة_ورسالة_تهديد_يستخدمها_من_بيده_القوة_والسلاح..._ما_ندبُ_هذه_العائلة_تهدر_أرواحها_بسبب_سياسات_عنف_أو_تصفية_حسابات_وتكتم_أفواه..._لترقد_أرواحكم_بسلاّم؟_اللجنة_على_من_سكت_عن_الحق..._«صحافيو_العراق_في_خطر»_قضايا.

وأكد مغرد: #في_بلدي_ويكل_ديمقراطية_ثمن_الكلمة_رصاصه_غادرة.



وتهمك معلق: #بدل_أن_تلاحق_السلطة_الفاستدين..._قامت_بملاحقة_الإعلاميين_والصحافيين..._وبدل_من_أن_تقدم_لهم_قوانين_الحماية_والحصانة..._حمت_الفاستدين_بالتواطؤ_معهم.

فيما شرح مغرد تكتيك الحكومة الجديد من وجهة نظره: #التكتيك_الجديد_للحكومة_يبقى_الإنترنت_مفتوحا_دون_انقطاع..._ولكن_بلا_نشاط..._وبلا_مدونين..._ثت_أخرس_بعد_أربع_وعشرين_ساعة_على_اغتيال_صحافي_في_السليمانية_جهة_مجهولة_في_بغداد_تعتقل_المدون_شجاع_الخفاجي_صاحب_صفحة_«الخوة_النتظيفه»_دون_أوامر_قبض.

واعتبر الصحافي العراقي محمد سلطان: #تدرك_السلطات_العراقية_أنها_لا_تستطيع_قمع_الحركات_الاحتجاجية_في_ظل_وجود_صحافيين_وناشطين_يكشفون_خفايا_ذلك..._وأن_مشروعها_القمعي_لن_يتحقق_إلا_بإبادة_هذه_الشريحة_أولا.

في المقابل تداول عراقيون مواد من دستورهم ليبيّنوا أن ما تقوم به الميليشيات خارج عن القانون. وكتب مغرد في هذا السياق: #المادة_38_من_الدستور_تكفل_الدولة_وبما_لا_يخل_بالنظام_العام_والآداب..._أولا:_حرية_التعبير_عن_الرأي_بكل_الوسائل..._ثانيا:_حرية_الصحافة_والطباعة_والإعلان_والإعلام_والنشر..._ثالثا:_حرية_الاجتماع_والتظاهر_السلمي_وتنظيم_القانون..._الدستور_العراقي_الفصل_الثاني:_الحريات_المسادة_37_أولا_أ. _حرية_الإنسان_وكرامته_مصونة..._ب. _لا_يجوز_توقيف_أحد_أو_التحقيق_معه_إلا_بموجب_قرار_قضائي.

في المقابل تداول عراقيون مواد من دستورهم ليبيّنوا أن ما تقوم به الميليشيات خارج عن القانون. وكتب مغرد في هذا السياق: #المادة_38_من_الدستور_تكفل_الدولة_وبما_لا_يخل_بالنظام_العام_والآداب..._أولا:_حرية_التعبير_عن_الرأي_بكل_الوسائل..._ثانيا:_حرية_الصحافة_والطباعة_والإعلان_والإعلام_والنشر..._ثالثا:_حرية_الاجتماع_والتظاهر_السلمي_وتنظيم_القانون..._الدستور_العراقي_الفصل_الثاني:_الحريات_المسادة_37_أولا_أ. _حرية_الإنسان_وكرامته_مصونة..._ب. _لا_يجوز_توقيف_أحد_أو_التحقيق_معه_إلا_بموجب_قرار_قضائي.

أبرز تغريدات العرب

ArbMa8

نفسيا: هناك اشخاص دون قصد يجعلون يومك أسعد بلمساتهم الخاصة: ضحكة، سؤال عن حال، تعليق، اتصال، هؤلاء هم من يستحقون التقدير!

Daraltanweer

"كون المرأة غير مثقفة، فضلا عن كونها فقيرة، يعني أنها فقيرة مرتين يا فلوريتا".

DostvsKy

إن الاكتئاب هو أبغض تجربة مررت بها على الإطلاق، إنه انعدام تصور الشعور بالسعادة مرة أخرى، وأيضا غياب الأمل كليا، إنه الشعور بالهول، إنه مُختلف تماما عن الشعور بالحزن.

RajaBenSlama

لماذا لا تعين نساء في وزارات السيدات؟ لماذا لا تكون الحكومة متناصفة؟ ولماذا زعم كان في مدح "حرائر تونس"؟

ahmedamiri

فتاة ربما كانت سورية انتشرت لها مقطع وهي تمزح مع لهجتها كما فعلت نحن مع كلمات مثل يا زول ويا عوضان ويا زلة ويا هيدي ما هيدي وبدي ما بدي... بعضهم لم يفوت هذه الفرصة العظيمة لسبب الفتاة بالجرئومة والشره واللميمة والتي لا بد من محاكمتها. شيء محزن فعلا.

t_adabi

"قال لابنته: لا تقولين لي إنك بخير دائما، كوني صادقة ولو مرة واحدة وأخبريني من سرق الضحكة من علي شفقتك الجميلتين" من أطفا بك شفقتك الجميلة ومنعتك من جعلك الحياة: من جعلك تنامين طويلا؟ من جعلك منطوية ومنعتك من جعلك رماذية إلى هذا الحد؟ انظرين أنني لم لاحظ ذلك؟ أخبريني يا ابنتي من الذي قتلك وانت حية؟"

aiwjae

"لم يكن الأمر عاديا كما نظن إنه أصبح عاديا بعد ألف معركة في علي والف كسر في قلبي وكنت دوما أردت لا بأس بيئكما كل البأس هنا... في قلبي".

NicoleHajal

وزير الاتصالات محمد شقير لا يتحمل وحده مسؤولية فرض 6 دولارات على خدمة WhatsApp. الحكومة مجتمعة وافقت على قرار شقير: يعني التيار الوطني الحر وحلفاؤه، القوات الاشتراكي، حزب الله، أمل، تيار المستقبل والمردة. أي كل يعني كل. طيبان

INajlaa_M

"عندما يكون الواقع بهذا الانحدار، فإن أسوأ ما يمكن أن يحدث لك هو أن تتألم"، حارس سطح العالم.

تابعوا Elhiwar Ettounsi قناة الحوار التونسي.